



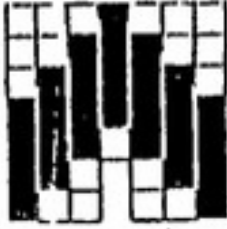
## أبرز مجموعات وثائق البرديات العربية في العالم وأبرز الدراسات حولها

بقلم الدكتور / سعيد مغاوري محمد

باحث بالمجلس الأعلى للآثار - قطاع الآثار الإسلامية

الندوة العالمية للمخطوطات

القاهرة ٥/٢٨ - ١٩٩٦/٥/٣٠



وزارة الثقافة  
الهيئة العامة للكتاب والوثائق القومية  
MINISTRY OF CULTURE  
THE NATIONAL LIBRARY  
& ARCHIVES OF EGYPT



## أبرز مجموعات وثائق البرديات العربية في العالم وأبرز الدراسات حولها

بقلم الدكتور / سعيد مغاوري محمد  
باحث بالمجلس الأعلى للآثار - قطاع الآثار الإسلامية

الندوة العالمية للمخطوطات  
القاهرة ٥/٢٨ - ١٩٩٦/٥/٣٠

صدقة جاریة علی روح مؤلفه أ.د سعید مغاوری {رحمه الله}.

اهداءات ۱۹۹۷

د/ یوسف زیدان

## المحتويات

- ١- المقدمة
- ٢- الموضوعات التي تناولتها نصوص البرديات العربية .
- ٣- أهمية دراسة نصوص البرديات العربية .
- ٤- الخلفية التاريخية لخروج مجموعات البرديات العربية خارج الوطن العربي .
- ٥- أبرز مجموعات البرديات العربية في العالم .
- ١- مجموعة الأرشيدوق راينر في فيينا (PER) .
- ٢- مجموعة شوت راينهارت في معهد البرديات بجامعة هايدلبرج . (PSR)
- ٣- مجموعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة . (P.Cair. B.E)
- ٤- مجموعة كارل فسل في براغ بتشيكوسلوفاكيا . (C. Wessely)
- ٥- مجموعة جون رايلاندر في مانشستر بإنجلترا . (J. Rylands)
- ٦- مجموعة آن آربر بجامعة ميتشجن بالولايات المتحدة الأمريكية . (An Arbor)
- ٧- مجموعات أخرى عالمية متنوعة .
- ٦- المطلوب عمله حيال هذه المجموعات العالمية .
- ٧- قائمة بالمراجع العربية والأجنبية .

بسم الله الرحمن الرحيم

## أبرز مجموعات وثائق البرديات العربية في العالم وأبرز الدراسات حولها

بإمك الدكتور / سعيد مغاوري محمد

بإمك المجلس الأعلى للكتاب - قطاع الآثار الإسلامية

### مقدمة:

البرديات العربية وثائق تاريخية ثابتة لا يمكن أن يتطرق إليها أدنى شك كتبت على نوع من الورق يصنع من نبات البردي الذي ينتسج إلى القصيلة السعدية التي تنمو نباتاتها في المستنقعات العذبة المياه والعقول الزراعية وعلى شواطئ الترع والمصارف<sup>(١)</sup>.. وغيرها.

ولقد عاصر هذا الورق سترات القنص الأولى لمصر ولعل الدليل على ذلك وجود العديد من نصوص هذه البرديات تنسب لعهد الخلفاء الراشدين غالبيتها محفوظة في مجسرة الأزشيدوق وإبتر في ليبيا بالنمسا. وكما هو معلوم لدى الباحثين أن أقدم وثيقة بردي عربية مؤرخة حتى اليوم هي البردية التي يطلق عليها وبردية أنناسيا و المؤرخة في شهر جمادى الأولى سنة ٢٢٢هـ.<sup>(٢)</sup>

هذا وتجدر الإشارة إلى أن نبات البردي قد حظي بعناية خاصة من قبل ولا مصر بداية من عهد الخلفاء الراشدين وحتى العهد العباسي وتجلت هذه العناية حينما حرص عمرو بن العاص<sup>(٣)</sup> على إبقاء مصانع ورق البردي ومزارعه التي كانت منتشرة في العديد من مدن وقرى مصر في الوجهين القبلي والبحري. ولعل أشهرها مدينة الأسكنترية ومدن أخرى مثل: وسيم وبورو وبحيرة القديوم وفي وادي النطرون وبركة قارون وبحيرة المنزلة ودحايا.. وغيرها<sup>(٤)</sup>.

١ - انظر في ذلك: أ. ليفي تاليم ويصند دواز، نباتات مصر - لشراسة كلية العلوم - جامعة القاهرة رقم ٢٨ طعة ١٩٥٠م - ٢/٢.

٢ - ابن البطريق، الجامع لسفارات الآخرة والأخيرة - طعة القاهرة ١٩٦٦م - ١ و ٨٦.

٣ - هذه البردية محفوظة حاليا في مجسرة الأزشيدوق وإبتر في ليبيا بالنمسا برقم سجل (PERS. No. 158).

٤ - Grubman (A): Aperçu de papyrologie arabe, étude de papyrologie Sociale Royale Égyptienne de papyrologie, Tome 1, Le Caire - 1932.

٥ - انظر في ذلك ما رواه أمير المعاصرين (بن تغري بردي) حيث ذكر أن عمرو بن العاص قد استأجر الخلفة مصر في لثلاث لثلاث خارج مصر لظهور ترعها نباتا وصنعت مجسرها والعناية بحاصلاتها الزراعية ومنها لثلاث نبات البردي الذي كان يصنع ورقا للعديد من الفراء للمجاري قبل الاسلام - أمير المعاصرين (بن تغري بردي)، التيجوم الزائرة في ملوك مصر والقاهرة - طبع وزارة الثقافة بمصر سنة ١٩٧٢ - ج ١ ص ٢٢.

٦ - Grubman (A): From the world of Arabic papyri, Cairo, 1932, p. 31.

٧ - الفلكسندري (أمير المعاصرين أحمد بن علي) ت ١٩٧٩/١٩٢١م - صبح الأعشى في صناعة الإنشا - المطبعة الأميرية بالقاهرة سنة ١٩١٤م - ج ٣ ص ٢٠.

٨ - الفلكسندري (أمير المعاصرين أحمد بن علي) ت ١٩٨٤/١٩٤٢م - السرايط والاعتماد بذكر الخطوط والآثار - طبع القاهرة سنة ١٩٧٠م - ج ١ ص ٤٢.

الموضوعات التي تناولتها نصوص البرديات العربية :

يصعب على المرء تحديد موضوعات معينة كتبت في لقايات البرديات العربية وذلك لأن البردي كان يعتبر المادة المفضلة في الكتابة وخاصة خلال القرنين الثلاثة الأولى للهجرة، ولذلك فإن غالبية المكاتبات الإدارية الصادرة عن دواوين الدولة في عهد الخلفاء الراشدين والعهدين الأموي والعباسي كانت مدونة في أوراق البرديات العربية. فهناك على سبيل المثال المكاتبات والمراسلات بين الخلفاء والولاة، والعمال وأصحاب الجزية والخراج وهناك أيضاً المهور والمواثيق والاتفاقيات وعلاقات حسن الجوار بين الدولة الإسلامية سواء في مصر والشام والعراق وفارس والحجاز وشمال أفريقيا.. وغيرها. من الدول الأخرى. هذا بالإضافة لإحصاءات الجزية والخراج وقوائم وكشوف العمال والأجراء. والحرقيين وأرباب العمل والتجار وأهل الذمة وكل من له علاقه بهيت المال. أيضاً هناك الوصفات الطبية والسير والمغازي وبعض آيات القرآن الكريم وبعض النصوص الأدبية والأحاديث النبوية الشريفة والعقود يشتمل أنواعها (زواج - بيع - شراء - إيجار - عمل ..... ) أيضاً هناك وثائق عتق الرقيق ومجالي الصلح ونقض المنازعات والمكاتبات الشخصية بين عامة الناس للإطشتان وتبادل السلع والصفقات التجارية.

كذلك تضم نصوص البرديات العربية معلومات في غاية الأهمية عن الجنود وأسهم وعظماهم من بيت مال المسلمين. أيضاً هناك معلومات عن الحاصلات الزراعية والسلع الثقلانية وساتر الصناعات من معنيد خشبي وجلبند.. وغيرها مع بيان بأسعارها وأشهر تجارها مع أماكن بيعها والمقادير الواجبة كزكاة وضريبة لبيت مال المسلمين<sup>(١)</sup>.

... وغيرها من المعلومات التي قلما نجدها في مواد أخرى غير نصوص البرديات العربية.

#### أهمية دراسة نصوص البرديات العربية :-

لاشك أن للبرديات العربية أهمية قصوى للدارسين والباحثين في مجال التاريخ والحضارة والفكر والنظم والفنون والآثار والدراسات الإسلامية. ليس لأنها وثائق تاريخية لا يمكن أن ينظر إليها أدنى شك ولكن لكونها تحتوي العديد من المعلومات والبيانات والإحصائيات التي قلما نجدها في مواد أخرى غير البردي. ولعل الدليل على ذلك أن أرفشيف الموضوعات (Subjects) في مجوعة الأرشيفدو إينر في فيينا بالنمسا وهو المحفوظ حالياً في المكتبة القومية بالنمسا يضم العديد من الموضوعات التي تغطي تقريباً جميع نواحي الحياة في الدولة الإسلامية منها على سبيل:

السجلات، التقارير، العقود يشتمل أنواعها (زواج - بيع - شراء - إيجار - عمل ...) والمراسلات، الأجور، المكوس، الضرائب، المبادلات، العقارات، مسح الأراضي، كشوف العمال والأجراء، والحرقيين وأرباب الصناعات، إحصاءات الجزية والخراج لأهل الذمة، مقادير الزكاة للمسلمين، المنازعات، الجزاءات، تصاريح المرور والعمل لأهل الذمة، أسماء سجن ومراكب، قوائم الجنند وأسماء عيالهم ومقادير عطاياهم من

١ - د. سعيد مغاوري محمد: الأقباط والشرق، دارالطبع في طبر، البرديات العربية. دراسة أثرية مقارنة رسالة دكتوراه، قدمت للتحقيق كلية الآثار - جامعة القاهرة - ١٩٩٤ م. ص ١٤ - ٢٨

٢ - تعبر هذه المجموعة هي أكبر مجموعة بردي في العالم، وإليها يرجعها ثم يدرس حتى اليوم أكثر في ذلك، Karabek: Der papyrihand von el Fajum, wien. - 1983.

٣ - عائشة عبدالرحمن، ذخائر البردي في مكتبة ترويدا (البرديات) - ميونخ ١٩٦٦ م

بيت مال المسلمين، أسما - مدن عربية ومصرية وفارسية ورومية، أسما - رجال الدين المسيحي وأتباعهم وأعمالهم ومقدار ثروتهم، أسما - وجنود وعمال، أسما - قضاء ومحتسبين وعمال جزيه وطراج، أسما - ولا، رجال شرطه وعمال الذبوان، أسما - تجارى وبعض أهل اللغه ممن دخلوا في الدين الاسلامي، أسما - شوارع وطرق وحارات، أسما - أدوات قتال، أسما - حرف وقتون وصناعات، أسما - سلع غذائية وحاصلات ومنتجات ومصنوعات<sup>(١)</sup> .. وغيرها. أسما - خلقا، ولاء وعمال بدياه من عهد الخلفاء الراشدين وحتى نهاية العهد العباسي.. وغيرها كثير ومتنوع يصعب حصره.

وفي واقع الأمر أن الباحث المدقق في نصوص البرديات العربية يلاحظ أنها مازالت مجالاً خصباً للدراسات التاريخية والحضارية في العصر الحديث ولقد لفت إلى ذلك العديد من الباحثين والمستشرقين في عدد كبير من الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث الأجنبية منذ عشرات السنين.

ويكفي للتدليل على ذلك أن أول كرسي للأستاذية في مجال علم البرديات بما فيها البرديات العربية بلا شك أنشأته جامعة أكسفورد في إنجلترا Oxford University وذلك منذ عام ١٩٠٨م<sup>(٢)</sup> أيضاً أنشأت جامعة السربون Sorbonn University في فرنسا معهداً لعلم البرديات Institut de papyrologie .. هذا بالإضافة للمعاهد الأخرى في أوروبا ومنها أيضاً معهد البرديات بجامعة هايدلبرج بألمانيا<sup>(٣)</sup> Universität heidelberg .. Institut für papyrologie ومعهد البرديات في ليبن بمرلندا papyrologisch institut .. هذا بالإضافة للعديد من المؤسسات ومراكز البحوث والدراسات في هذا المجال لعل أبرزها اللجنة الدولية للبرديات ومقرها بروكسل بلجيكا Association internationale De Papyrologues<sup>(٤)</sup> .. ومعهد البرديات في إيطاليا instituto papirologico .. هذا بالإضافة للمعاهد وأقسام الدراسات الأخرى المنتشرة في عدد كبير من الجامعات والمعاهد الأمريكية لعل أبرزها أيضاً المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو Oriental Institute in Chicago uni- versity .. أيضاً يضم متحف جامعة بنسلفانيا قسماً لدراسة البرديات العربية .. وغيرها من مراكز البحوث العالمية التي أدركت قيمة هذه الوثائق فأفردت لها ميزانيات خاصة وأعدت لها باحثين ودارسين على درجة عالية من الثاقب والصبر والمعرفة العلمية في تناول هذه البرديات سواء بالصيانة والترميم أو التفسير والتأليف ثم القراءة والتحليل والنشر .. وغيرها.

وفي واقع الأمر إن غالبية الأبحاث والدراسات المنشورة بين أيدينا الآن إنما قام بها عدد من المستشرقين الذين عكفوا لسنوات طويلة على دراسة هذه البرديات لعل أبرزهم على الإطلاق الدكتور أدولف جروهان الذي تنوعت دراساته وأبحاثه حول وثائق البرديات العربية فلم تقتصر على مجموعات معينة بل تعددت جهوده فشملت عدد كبير من برديات دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة .. ثم مجموعة الأرشيفون

١ - د. سعيد مغاوري، مصدر : المراجع السابق، ص: ١٦

٢ - د. حمن ربيع، البرديات، طبعته الأولى - النسخة رقم ١٤٧٣ - أبريل ١٩٨١م - دار المعارف ببيروت، ص: ١١٨

٣ - تمت زيارة هذا المعهد والجامعة في صيف عام ١٩٩٢م والتقيت بمديرة المعهد للدكتور بابل كرامر والبروفيسور الدكتور رالف جورج غروي الأستاذ بالجامعة والمشارك على برديات أوروبا.

٤ - هذه اللجنة الدولية لها مؤسراً دولياً ينفذ كل ٣ سنوات - نشرته بالمشاركة في المؤتمر العالمي التاسع عشر الذي عقد في مركز الدراسات القروية بجامعة عين شمس في الفترة ما بين ٢٠/٩/١٩٩٩م تحت رعاية رئيس الجمهورية - الرئيس محمد حسني مبارك.

واينر في ليبيا بالنمسا ومجموعة شوت واينهارت في جامعة هايدلبرج بألمانيا ومجموعة كارل فاسلي بالمعهد الشرقي في برلين بتشيكوسلوفاكيا «سابقاً» .. وغيرها من المجموعات الأخرى<sup>(١)</sup>.

والبرديات العربية بالغة الأهمية في كشف العديد من الجوانب التي مازالت غامضة في تاريخنا وحضارتنا الإسلامية ومنها على سبيل المثال الجوانب الاجتماعية في الدولة الإسلامية وعلاقة حسن الجوار هذا بالإضافة لكونها وثائق لا يمكن أن يتطرق إليها أدنى شك في دحض إشتراكات ومزاعم بعض غلاة المستشرقين الذين يحاولون تشويه عظمة الحضارة الإسلامية ومنجزات المسلمين الحضارية في شتى مجالات الحياة وليس أدل على ذلك من دحض الافتراء الباطل الذي حاول ترويجه الأسقف ساويرس بن المقفع وهو مسيحي يعقوبى شغل منصب أسقف في كنيسة الأشمونين سنة ٣٧٥هـ/١٩٨٥م<sup>(٢)</sup> حيث حاول هذا الأسقف ومن تبعه من تلامذته ومن المستشرقين إصااق التهم الزائفة بسره معاملة العرب والمسلمين لأهل الذمة واحتضادهم أثناء الفتح وغيرها من المزاعم الباطلة<sup>(٣)</sup> ولكن نعصر البرديات العربية ونقابليتها يرجع تاريخه للقرن الثالث الأولي للهجرة أي للفترة الزمنية قبل ظهور ساويرس بن المقفع وتلامذته وغلاة المستشرقين تثبت بما لا يدع مجالاً للشك عدالة حكام ولاة العرب والمسلمين تجاه أهل الذمة وتكشف كذلك حرص هؤلاء الولاة والحكام على إعطاء أهل الذمة حقوقهم وخاصة فيما يتعلق بأمنهم من عقارات وأراضي ومنازل وممتلكات وغيرها<sup>(٤)</sup> - كما تشير أيضاً بعض نصوص البرديات العربية مدى ما تمتع به أهل الذمة من ممارسة طقوسهم وشعائهم الدينية دون أدنى مساس أو تدخل في شئونهم الداخلية - ويمكنني الاستشهاد بهدية واحدة كفيله لدحض أي زعم باطل أو إفتراء ظالم يحاول التلبليل من عدالة حكام ولاة أمور المسلمين وهي البردية الشهيرة (بردية أغناسيا)<sup>(٥)</sup> المؤرخة في جمادى الأولى سنة ٢٢٧هـ وهي عبارة عن إيصال باستلام أغنام من أهل الذمة لا طعام جنود المسلمين عندما تقدموا للفتح بصعيد مصر - ويعلق على هذه الوثيقة النادرة الدكتور أدولف جروهمان بقوله: (إنه في عرف الحروب والغزوات قلما نجد قائد متحضر يعطي سكا أو إيصالاً باستلام طعام لا طعام جنوده لشعب منهزم)، وهذه العبارة على الرغم من صغرها إلا أنها تحمل للعديد من المعاني والمقاصد السامية التي قلما نجدها اليوم في عرف الحروب والمعارك المعاصرة حيث إنشثار الفلك والبطش والنهب والسلب وهناك الأهراس واقتصاب الممتلكات والحرمان وغيرها.

ولكن قائد المسلمين الذي ورد إسمه في البردية ويدعى (عبدالله بن جابر) يعطي أهل الذمة أمناً وإيصالاً باستلام طعام ومأشبه لا طعام جنوده في البر والبحر ومثل هذه الوثائق النادرة كفيله لدحض كل زعم أو إفتراء باطل يحاول بين الحين والآخر نشره مستشرق حاقق أو باحث متعصب.

١ - أشهر قائمة المراجع الأجنبية وخاصة فيما يتعلق بوثائق وأبحاث ومعاريف الدكتور أدولف جروهمان : سعيد مغاوري محمد - المرجع السابق ص ٩٨ - ٩٩  
٢ - أحمد زوايد سيد: عدالة الحكم الإسلامي لسمر في عصر الفراء (١٨٥ - ٢٠١ هـ) ومطالع النصارى الذين بها في ضوء أدلة البرديات العربية - مركز الدراسات العربية - جامعة عين شمس ١٩٨٢، ص ٩.  
٣ - ساويرس بن المقفع: تاريخ حياة البطرك - توجد منه ٢ نسخ محفوظة إحصاءاً بالمخطوط البريطاني بادن وإثباتية بالكنيسة لألمانيا بباريس وإثباتية في ميونخ مرتين مسجلة بالكنيسة.  
٤ - انظر في ذلك أيضاً ما كتبه الباحث الأمريكي تاليا أبوت حيث قالت: «إن معظم المراجع التي كتبت بعلميات عن الأميين نظام حكمهم كتبها أثناء أعمارهم، فهم مثل النصارى، والمسيحيين من أمثال ساويرس بن المقفع» - ٤.  
٥ - Hahn Abbot: The Koran Papyri from Alexandria in The Oriental Institute Chicago, 1938, P. 57.  
٦ - هذه البردية سبق إنشائها إليها وهي محفوظة حالياً في مكتبة لوبيه القومية بالنمسا برقم سجل (١٤٨٤).



أيضاً ساعدت نصوص البرديات العربية في تصحيح مفاهيم خاطئة لبعض كتب المؤرخين القدامى أمثال عبدالله بن عبد الحكم وأبو المحاسن وغيرهم - حيث وردت في بعض كتبهم عبارات ونهم خاصة بحق الرالي قره بن شريك العيسى ٩٠ - ٩٦ هـ / ٧٠٩ - ٧١٥ م لذكرته بأنه (كان إفرنجياً جلفاً جاهلاً)<sup>(١١)</sup> بأنه (سعى للتبديل طبعاً ظالماً غشوماً فاسقاً منهكاً...) (١٢) ولكن نصوص البرديات العربية كشفت غير ذلك تماماً فقد أثبتت البرديات التي تنسب لفترة حكمه بأنه كان مثلاً للوالي العادل الذي يرثى عماله ويحرص على الرضيه لكل الحرص ويعطي كل ذي حق حقه حتى مع أهل الذمة فقد أشارت بعض نصوص البرديات العربية مدى حرص هذا الرالي على مخاطبة أحد العمال بالإسراع بالتحقيق في شكوى ورفعها أحد الأكياد لأخذ حقله من أحد المسلمين. وغيرها من المعلومات الهامة في حق هذا الرالي (١٣).

أيضاً أوضحت نصوص بعض البرديات العربية مدى حرية التعبير عن الرأي الذي مارسه ولاه أمور المسلمين مع طوائف أهل الذمة والسماح لهم بتقديم تظلماتهم للقضاة ولاة أمور المسلمين - حتى أن عدداً كبيراً منهم رغب في الدخول في الدين الإسلامي عن طواعية واختيار بفضل سعادة الإسلام وعناقه حكماء وفق هذا يشير يوحنا التنبوسى (١٤) وكان شاهداً للفتح الإسلامي لمصر - حيث ذكر أن أعداداً كبيرة من الأقباط تعلموا اللغة العربية للحفاظ على أعضائهم في دواوين المسلمين ومنهم من أسلم عن طواعية واختيار فكان لهم الحق في الانضمام لجيش العرب الفاتحين.

العلفلة التاريفية لغرض وج مجموعات البرديات العربية خارج الوطن العربي :-

منذ أكثر من قرن ونصف تقريباً من الزمان كانت البدايات الأولى لخروج مجموعات البرديات العربية خارج وطننا العربي الكبير وترجع بدايات هذا الموضوع لعام ١٨٢٤م (١٥) عندما عثر بعض الفلاحين في منطقة سقارة على جرة صغيرة من الفخار وجد بداخلها بردشان عربيشان - تمكن أحد هؤلاء جمع التشف الأثرية في مصر ويدعى برناردو درونيتي Bernardo Dovetti وكان يشغل منصب فرنسا بمصر - ونظراً لعدم درايتهم بمحتواهم - سلمهما إلى البارون سلفستر دي ساسي Silvester de Sacy الذي أهتم بدراستهم دراسة علمية متأنية - ثم لم يلبث أن نشرهم في مجلة علمية شهيرة تدعى (Journal de Savants) أي مجلة العلماء (١٦) وبعد هذا النشر ذاع خبر هذه البرديات في الأوساط العلمية في أوروبا جميعها وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية الأمر الذي أدى إلى وجود العديد من البعثات الأجنبية التي تحاول التهل من هذه البرديات إما بالشراء من الفلاحين أو التجار الذين وجدوا في هذه السلعة رواجاً هائلاً بين السفارات الأجنبية في مصر وخاصة الأوروبية ولم تخط سنوات قلائل حتى تركزت مجموعات عالمية في غالبية الدول الأوروبية (١٧) لعل أبرزها كما أشرت من قبل مجموعة الأرشيفوق النمساوي وإمبر المحفوظة حالياً في مكتبة

١ - عبدالله بن عبد الحكم، مودة عمر بن عبد العزيز على ما رواه الإمام مالك بن أنس وأصحابه، تعليق أحمد عبيد، عالم الكتب - الطبعة السادسة

٢٠١٠ / ١٩٨٥ م - ص ١٢٢ .

٢ - أمير المحاسن، التفسير السابق ج ١، ص ٢١٧ .

٣ - إبراهيم أحمد المنجوري ولاة قره بن شريك على مصر في خبر - أوراق البردي - النسخة التاريخية المصرية - مجلد ١١ سنة ١٩٢٧ م، ص ٤٩ - ٥١ .

٤ - Chronique de Jean: Enque de Niklos Testis Etkenspa Publié et Traduit par M.H. La Troderg (Notion Chronique des Manuscrits de la Bibliothèque National et autres Bibliothèques) Paris - 1823, P. 285

٥ - د. - د. عائشة عبد الرحمن، الترحج السابق ص ٢٢ .

٦ - Silvestre de Sacy: Journal de Savants - Paris, 1823, PP. 402 - 403.

٧ - النسخ المعلومات البدايات بين نادر الأثر وغيرها مع البرديات العربية الأروبيين.

Hauger, (H): Aus der Vorgeschichte der Papyriensammlung der Österreichischen Nationalbibliothek. Verlag Theodor Grotz, J.V. Kerschbich Erbenherrog Ratson. Wien - 1963.

## صدقة جارية على روح مؤلفه أ.د. سعيد مغاوري {رحمه الله}.

فهيئة القومية بالتساوي<sup>(١)</sup> - وهي مجموعته غنية جداً بالبرديات العربية وعددها التقريبي (١٠٠٠٠) مائة ألف وثيقة برديه المجموعه العربيه منها وصل تقريباً (٤٠٠٠) أربعون ألف وثيقة نادره لم يدرس منها سوى بضع مئات - والباقى رهن الحفظ والصيانة والترميم والفهرسة لم التحقّق والنشر.

أبرز مجموعات البرديات العربيه في العالم:-

### ١- مجموعة الأرشيدوق راينر في فيينا (PER)

تعتبر مجموعة الأرشيدوق راينر المحفوظه في المكتبة الوطنيه في النمسا هي أكبر مجموعة بردي صرين في العالم وهي التي يرمز إليها بالرمز (PER) أي برديات الأرشيدوق راينر *Sammlung der Papyrus Erzhzog Rainer in The Nationalbibliothek - Vienna*.

ويكفي للتدليل على أهمية وضخامة كمية وثائق البرديات العربيه المحفوظه في هذه المجموعه أن الرقم المجهوس فيها وصل إلى ١٥,٩٣٤ (خمسة عشر ألف وتسعمائة وأربعة وثلاثون برديه ووثيقه تاريخيه)<sup>(٢)</sup> أيضاً أشار المستشرق جوزيف كارابا تشيك الذي عكف لسنوات طويله باحثاً وموفقاً لبرديات هذه المجموعه إلى أن هناك ما يقرب من ٣٠٠ (ثلاثة آلاف برديه ووثيقة تاريخية)<sup>(٣)</sup> في هذه المجموعه تنسب فقط لمدينتي الفيوم وأخميم - واعتقد بأن هذا الكم الهائل من برديات مدينتي الفيوم<sup>(٤)</sup> وأخميم<sup>(٥)</sup> لا تمت دراسته الاثريه العلميه المتأنيه فسوف يكشف العديد من الجوانب التاريخيه والثقنيه والأثرية والحضاريه التي ما زالت غامضه في تاريخنا وحضارتنا الإسلامية خاصه وأن غالبية هذه البرديات ينسب للقرن الثلاثه الأولي للهجره.

ومن ناحية أخرى فإن أحد الباحثين المعاصرين قد ذكر أن مجموعه البرديات العربيه المحفوظه في هذه المكتبة وصل تقريباً إلى ٤٠٠٠ (أربعون ألف برديه ووثيقة تاريخيه)<sup>(٦)</sup>

وبالإضافة إلى ذلك فإن البروفيسور الدكتور هيرت هارو مدير المكتبة الوطنيه في فيينا قد أخبرني عندما قمت بزيارة علميه لهذه المكتبة وأطلعت على معرض البرديات النادرة بها بأن هناك عدداً كبيراً من الصناديق والخزانات مليئه بلفائف البرديات العربيه ما زالت في حاجه إلى الصيانة والفهرسة والتتريه ولا يعلم عددها حتي اليوم<sup>(٧)</sup> وتجدر الإشارة إلى أن برديات هذه المجموعه قد حظيت بعناية عدد كبير من الباحثين والمشتغلين عبر تاريخها الطويل ربما بسبب ضخامة أعدادها ولأهميتها التاريخيه ولتعدد المدن

١ - تمت زيارة علميه لهذه المكتبة وأطلعت على تهارس البرديات المشتريه بها في صيف عام ١٩٩٢م برفقة الدكتور هيرت هارو مدير المكتبة .

٢ - د. د. عاتقه عبد الرحمن: المرجع السابق ص ٢٢ .

٣ - د. د. عبد الصمد ماحود: علم البردي العريق لأوله ص ٢

٤ - بحث ضمن أعمال ندوة الدراسات البرديه - مركز الدراسات البرديه - جامعة عين شمس بالقاهرة سنة ١٩٨٢م ص ٣ .

٥ - Josef von Karababa: Die Papyrus Erzhzog Rainer - Wien, 1894.

٦ - الفيوم إحدى مدن الصعيد الأدنى بصحر - ذكرها ابن عبد الحكم في القرنين ٤ - ٥ هـ / ٩ - ١٠م بفرقة (إلى الفيوم في وسط مصر) والقرى السواح الكلازي بفرقة (الفيوم بلد مشهور في مصر) ابن عبد الحكم: فتوح مصر وأخبارها - نشر طبع ماسيه - مطبعة مطبي المعارف القسنطينيه - القاهرة ١٩١٤م ص ١٢ فلاباوي (أبو الحسن أحمد) فخر البلقان - طبع القاهرة سنة ١٩٠١م ص ٢٨٨.

٧ - أخميم - مدينة تقع في الصعيد الأدنى بصحر والصحراء في محافظة بني سويف - ذكرها السواح المغربي بفرقة (أخميم كورة من كورة الصعيد) - تلحق - المشرقية القديمة السابق ج ١ ص ٢٢٧ - طبعه دار صادر بيروت، بيروت (أي عينه بكلمات المصحف) ص ١٦٦ / ١٦٧

مجمع البلقان - ط بيروت ١٩٩٦م ج ٢ - ص ٤٤.

٨ - د. د. عبد الصمد ماحود: المرجع السابق ص ٤.

٩ - است هذه الأثره في صيف عام ١٩٩٢ ضمن برنامج رسالة الدكتوراه - بكلية الآثار - جامعة القاهرة .

والقوى التي تم تجميعها منها قبل سفرها إلى قنينا منذ أكثر من قرن من الزمان، من أبرز هذه الدراسات تلك الدراسة الموسعة التي قام بها المستشرق كارابا تشيك منها:

أ - دليل كرابا تشيك لبردي القيوم<sup>(١)</sup> يضم هذا الدليل لوحات من نصوص البرديات العربية مصورة من مدينة القيوم بعضها عبارة عن مكاتبات ديوانية وإيصالات جزيه وخراج وعقود بشقي أنواعها وغيرها جدير بالذكر أن هذا الدليل طبع في قنينا سنة ١٨٨٣م.

ب - الكتاب الثاني الذي نشره كارابا تشيك يسمي (دليل مجموعة بردي الأرشيدوق رابن)<sup>(٢)</sup> صدر أيضا في مدينة قنينا بالنسبة سنة ١٨٩٤م وهو يعتبر حقيقة من أهم الكتب والدراسات والفهارس التي صدرت حول هذه المجموعة حتى اليوم يضم العديد من قهارس البرديات من قبطية ويونانية ساميه<sup>(٣)</sup> ... وغيرها أما القسم العربي من الكتاب فهو يضم فصلاً كاملاً عن البرديات العربية بلغ عددها (٩٥ - ١٤١) تسعائة وخمسون برديه ووثيقة تاريخية نادرة، تبدأ من الفتح العربي لمصر وحتى نهاية عصر المماليك وهي مرتبة ترتيباً زمنياً وتاريخياً وتم ترتيب كل برديه ووثيقة تاريخيه مع تعليق موجز من المستشرق كارابا تشيك على نص كل برديه ووثيقة يشمل هذا التعليق تعريف البرديه ومكان العثور عليها وتاريخها وموضوعها وحالتها .. وخلاصه - يقع هذا القسم في الدليل من الصفحة رقم ١٣٣ - أما أرقام البرديات في هذا الدليل أو القهرست فهي تبدأ من رقم (٥٥٠ حتى رقم ١٤٠٠) أيضا من الدراسات الهامة التي تخصصت في هذه المجموعة تلك الدراسة الشيقة التي قام بها الدكتور أدولف جروهان والتي تحمل عنوان

أ - (وثائق رسمية من البردي العربي)<sup>(٤)</sup> المجلد الأول - طبع في قنينا أيضا سنة ١٩٢٢م وهو يضم قائمة طويلة من برديات هذه المجموعة مع فهرس بأرقامها في المجموعة بصفه عامه شملت تقريبا (٣٠٦) للأصناف وستة برديات - حرص د. جروهان في هذا الدليل على ذكر تعريف موجز لكل برديه ووثيقة تاريخيه مع مكان العثور عليها إن أمكن وتاريخها وموضوعها وتوصيفها وخلافه .

ب - الكتاب الهام الثاني الذي نشره الدكتور جروهان حول هذه المجموعة أيضا يحمل عنوان (مدخل عام في البردي العربي)<sup>(٥)</sup> وقد صدر في قنينا سنة ١٩٢٤م أي بعد صدور كتابه الأول بعام تقريبا - وفي واقع الأمر أنني أعتبر هذا الكتاب من الكتب الهائلة الأهمية في علم البرديات العربية والوثائق التاريخية وذلك لما يحتويه من معلومات وحقائق تاريخيه حول البرديات العربية وكيفية العثور عليها وأماكن وجودها ثم المراحل المختلفة لتقصي خروجها<sup>(٦)</sup> وتهريبها من مصر ثم بيان إحصائي بأبرز المتاحف والجامعات والمعاهد العلمية والمؤسسات الثقافية التي سارعت لإقتناء هذه البرديات - أيضا يشمل هذا الكتاب

١ - Kasabach, J.: Der Papyrus Fund von el Fayen, Wien, 1883.

٢ - Kasabach, J.: Palast durch die Papyrus Entdeckung Kaiser von - 1894.

٣ - جدير بالذكر أن مجموعة الأرشيدوق رابن تضم في ذاتها مجموعة كبيرة أيضا من البرديات القروية والديوانية والكتب والخطب بالإضافة إلى مصورة البرديات العربية .

٤ - إنظر الملحق الرابع لهذه الدراسة .

٥ - ٥ - ٥ - ملخصه عبد الرحمن : المربع السابق ص ٥٠ - ٥٢ .

٦ - Grohmann, A.: Fälschungsmuster, Wien, 1903.

٧ - Grohmann, A.: Allgemeine Einführung in die Antike Papyri.

٨ - ذكرت الدكتور، ملخصه عبد الرحمن في تقريره السابق أن مجموعة الأرشيدوق رابن تضم بصر (١٠٠٠٠٠) مائة ألف برديه عربيه ووثيقة تاريخيه متفرقة من كروية ويونانية ولاتينية وأبجدية ... وغيرها .

٩ - ملخصه عبد الرحمن : المربع السابق ص ٤٨ - ٤٩ .

الضخم تعريفاً مفصلاً للعمل العلمي المناسب لصبائه وترميم وفهرسة البرديات العربية وكيفية فك هذه اللغزات ثم طريقة فحص البرديات وتصنيفها ثم تحديد لغاتها ونوع الخط والتحرير وغيرها من المعلومات التي تهتم بها هذه العلم (البرديات العربية) .

ج - أيضاً من الكتب الهامة التي أعدها الدكتور جرومان حول هذه المجموعة كتاب نادر أطلق عليه اسم «علم البردي»<sup>(١)</sup> - تم طبعه في مدينة براغ بتشيكو سلوفاكيا «سابقاً» وذلك سنة ١٩٥٥م وهو كتاب شامل عن البرديات العربية وعن نبات البردي وأماكن زراعته في مصر وكيفية الكتابة عليه ولناج مختاره من نصوص البرديات العربية النادرة في مكتبة فيينا القومية بالنمسا ... وغيرها .

جدير بالذكر أيضاً أن قصة خروج هذه البرديات من مصر ومن الوطن العربي بصفة عامة إلى أوروبا وبالتحديد إلى أكبر مجموعة بردي في العالم وهي مجموعة الأرشيدوق رابنر قلت هذه القصة في طي الكتان طوال أكثر من قرن من الزمان - إلى أن تجرأ أحد الباحثين النمساويين يدعى الدكتور هيربرت هرنجر من كشف خبايا وأسرار قصة تهريب مجموعات البرديات العربية للمكتبات والمتاحف والجامعات العالمية في أوروبا وأمريكا وخاصة مجموعة مكتبة فيينا القومية بالنمسا وذلك في كتاب يحمل عنوان : مجموعة الرسائل المتبادلة بين تيودور جراف وجوزيف كارابا تشيك<sup>(٢)</sup> والأرشيدوق رابنر وذلك سنة ١٩٦٣م في فيينا بالنمسا وفي واقع الأمر أن هذا الكتاب يكشف مدى التفصيص والأعمال التي صاحب خروج هذه المجموعة النادرة من مصر بفضل التخلف والجهل الذي صاحب الفلاحين<sup>(٣)</sup> والمزارعين وتجار التحف والعاديات في مصر حيث باعوا هذا الكثر الثمين لعدد من هواة جمع التحف والآثار أيضاً بوضع الكتاب نشاط وجهود المستشرق النمساوي جوزيف كارابا تشيك الذي تراه هواة جمع السجاد والنسيج إلى هواة جمع البرديات ودراساتها ثم جهود صديقه الفاجر النمساوي الشهير تيودور جراف Theodor Graf الذي كان يقيم في القاهرة لجمع التحف والآثار وخاصة السجاد والنسيج والعملات .. وغيرها أيضاً يكشف الكتاب عن الدعم المالي السخي الذي قدمه الأرشيدوق النمساوي رابنر Eberhard Rainer<sup>(٤)</sup> حيث تكفل بسداد مستحقات التاجر تيودور جراف الذي تمكن من جلب هذه المجموعة من العديد من المدن والقرى المصرية والعربية .

هذا وتجدر الإشارة إلى أن هذه المجموعة النادرة قد أودعت باسم الأرشيدوق رابنر في إحدى القاعات التي حملت إسم زوجته والتي تم إعادتها المجموعة البردية باسمها فيما بعد وهي ألبرتينا ALBERTINA في

Oesterreichische Nationalbibliothek . Papyrusammlung

١ - Grohmann, A., Einführung und Chronologie zur Arabischen Papyri Kunde . Pngb., 1955 .

٢ - Hergert, J. Aus der Vorgeschichte der Papyrusammlung der Österreichischen Nationalbibliothek = Briefe Theodor Graf, I, V, Karabacek Eberhard Rainer, Wien 1962 .

٣ - انظر جليتا من الخطابات التي بعثها بين الفاجر جراف والمستشرق كارابا تشيك في تقرير «عاشق عبد الرحمن» : المرحوم السابق ص ٣٨ - ٤١ .

٤ - من المبادرات الهامة التي قامها الأرشيدوق رابنر لصديقه جوزيف كارابا تشيك في ١٩٦٦/٦/١٨م بإعارة «الألفاظ العز» ... الألفاظ العز التي أنشدها في قبرها لم تنجح في فرسة لبارك في مكان عمله ... بسعته هذا العز على برديات جيدة باللغة الأثينية أو الرومانية أو العربية ... انتهى إلى عدم نجاحه في إقناع كارابا تشيك الذي جعلني هذه كى نتاج في قراحه كذا ... د. عاشق عبد الرحمن : المرحوم السابق ص ٤٣ - ٤٤ .

## ٢- مجموعة شوت رابنهارت في معهد البرديات

جامعة هايدلبرج بألمانيا (PSR)

من المجموعات العالمية الهامة وتأتي في الترتيب بعد مجموعة الأرشيدوق راينر - ولقد بدأ في جمعها الدكتور C. Reischardt وبالتحديد في ٣٠ يونيو سنة ١٨٩٧م - وفي عام ١٩٠٤م وبالتحديد في ١٥ يونيو من هذا العام تمكن الباحث Er. Schott<sup>(١)</sup> من جلب مجموعة أخرى من البرديات العربية وتم جمع مجموعة C. Reischardt مع مجموعة Pr. Schott في مكتبة جامعة هايدلبرج وأطلق عليها Papyri Schott - Reischardt ثم نقلها حاليا في معهد خاص أطلق عليه معهد البرديات<sup>(٢)</sup> Institut für Papyrologie وتجدر الإشارة إلى أن هذه المجموعة النادرة قد تم جمعها من العديد من المدن والقرى المصرية فمنها برديات من الفيوم والأسمين وأعناسيا وأخميم وجبلين وكوم إشتوا والتسقاط . وغيرها.<sup>(٣)</sup> جدير بالذكر أيضا أن الدكتور جروهمان قد قام بدراسة بعض برديات هذه المجموعة وتمكن من ترقيم وتصنيف عدد كبير منها ووصل في مشروعه هذا إلى رقم (١٥٤١) وذلك سنة ١٩٣٤م<sup>(٤)</sup> وقام من بعده الأستاذ الدكتور أحمد الشامي بمواصلة عملية الترتيب والتصنيف في هذه المجموعة ووصل إلى رقم (١٧٩٤) وذلك خلال عامي ١٩٦٢ / ١٩٦٣<sup>(٥)</sup>

وبالإضافة لأبحاث ودراسات الدكتور جروهمان حول هذه المجموعة قام أيضا بعض الباحثين والمستشرقين بدراسات أخرى حولها من بينهم المستشرق كارل هنري بيكر<sup>(٦)</sup> والبرت ديتريش وفارنر ديم .. وغيرها.

ويمكن القول أن مجموعة شوت رابنهارت المحفوظة في معهد البرديات بجامعة هايدلبرج وصلت تقريبا بالحالي ثمانية آلاف بردية ما بين عربية ويونانية ولاتينية وبلطية ... وغيرها . غالبيتها لم يدرس حتى اليوم.

ومن البرديات النادرة في هذه المجموعة عدد من برديات التوالى قره شريك العيسى ٩٠ - ٩٦ هـ / ٧٠٩ - ٧١٥م التي أرسلها إلى عماله على قرية كوم أشقا والقرى والعشائر المجاورة لها مثل أعالي قرية بندس وأهل منية بربيره<sup>(٧)</sup> - وغيرها وهي في واقع الأمر بالغة الأهمية للدارسين في مجال التاريخ والحضارة والنظم الإسلامية.

## ٢- مجموعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة (p.c. B.E)

تعتبر هذه المجموعة من المجموعات العالمية النادرة وتكتسب أهميتها في أن مجموعة كبيرة منها يعتبر مكملا لوثائق وبرديات أخرى محفوظة في مجموعات أخرى نادرة في ألمانيا وفرنسا وإيطاليا والنمسا وإنجلترا .. وغيرها.

١ - د. عبد العزيز التلي ، البرديات العربية - مكتبة الشافعي بالقاهرة ١٩٨٢م ص ٧٨ - ٧٩ .

٢ - تمت بوزار ، عليه هذا المصود في صيف عام ١٩٨٢ واقيمت بالدكتور باسيلي كرمار مؤيد المعهد

٣ - د. عبد العزيز التلي : المرجع السابق ص ٧٨ - ٧٩

٤ - د. سعيد مغاوري : مرجع السابق ص ٤١

٥ - د. أحمد الشامي : دراسة في أصول القرى المصرية - دراسة تاريخية ووثائقية كلية الآداب - جامعة الأزهر سنة ١٩٨٢م ص ٩

٦ - د. كارل هنري بيكر - مستشرق ألماني عمل مديراً لمجموعة هايدلبرج ثم وزيراً للمعارف بألمانيا وهو أول من نشر تصورا برديه من هذه المجموعة وذلك سنة ١٩٠٦م

٧ - K. Becker : Arabische papyri Des Aghirdio fundus zischoldi Für Aegyptologie und verwandte Gebiete B.z.z. 1906

٨ - د. سعيد مغاوري : مرجع السابق ص ١٧٢

ولقد بدئ في جمع هذه المجموعة منذ قرنين من الزمان تقريباً وبالتحديد سنة ١٨٩٦ م على يد المستشرق برنارد مورنز<sup>(١)</sup> - هذا بالإضافة لاختناء الدار لمجموعة أخرى عن طريق الشراء والإهداء ونشأت الحفلات الأثرية والمخطوطات التي تم العثور عليها مع تجار الآثار وهواة جمع التحف والآثار التاريخية. ولقد ذكر بعض الباحثين<sup>(٢)</sup> أن عدد برديات هذه المجموعة قد وصل تقريباً لنحو (سنة عشر ألفاً) بردية ووثيقة تاريخية مختلفة العصور ما بين فرعونيه ويونانيه ولاتينية وقبطية أما المجموعة العربية فتقدر تقريباً بنحو (٤٠٠٠) أربعة آلاف بريدية عربية لعل أبرز دراسة تمت حول هذه المجموعة هي الدراسة الشاملة القيمة التي قام بها الباحث المستشرق الدكتور أدولف جروهمان والتي حملت عنوان «البرديات العربية بدار الكتب المصرية» في ١٠ مجلدات صدر منها حتى اليوم ٦ مجلدات والباقي رهن التحقيق والطبع والنشر<sup>(٣)</sup>. ويمكن القول أن الدكتور جروهمان قد تمكن من نشر حوالي ٧٨٠ بريدية ووثيقة تاريخية من هذه المجموعة النادرة وتأمل أن تستمر البحوث والدراسات حول هذه المجموعة وأن يتم وضع جدول زمني لصيانتها وترميمها ثم تصنيفها وفهرستها حتى تكون في متناول الباحثين.

٤- مجموعة كارل فاسلي C. Wessely

في براغ بتشيكوسلوفاكيا، سابقاً

بدئ في جمع هذه المجموعة النادرة سنة ١٩٠٤ م إشرافها المستشرق كارل فاسلي من تاجر أرمني في باريس ويبلغ تعدادها تقريباً ٨٢٨٢<sup>(٤)</sup> بريدية المجموعة العربية منها تتعدى ١٠٠٠ بريدية - وتجدر الإشارة إلى أن برديات هذه المجموعة قد حلت بالعديد من الأبحاث والدراسات على مر العصور السابقة هذا بالإضافة للزيادات والإضافات التي قام بها بعض الباحثين بفرض تصنيفها ومضاعفتها.

ولقد تمكن الدكتور جروهمان من نشر حوالي (٩٦) نص من برديات هذه المجموعة النادرة بين عامي ١٩٣٨ - ١٩٤٣<sup>(٥)</sup>

هذا وتجدر الإشارة إلى أن عدداً كبيراً من برديات هذه المجموعة عبارة عن كشوف وأرصالات جزية وطراخ وقرائن حسابية لسلع غلاتية ومواد تمويهية<sup>(٦)</sup>، وغيرها.

جدير بالذكر أيضاً أن عدداً كبيراً من وثائق هذه المجموعة كتب على الرق والورق والكافد بعضه ينسب للقرنين ٣ - ٤ هـ / ٩ - ١٠ م

وحالياً فإن هذه المجموعة محفوظة في مكتبة المعهد الشرقي في مدينة براغ

Papyri Orientales c. wessely pragenses

١ - حصل المستشرق برنارد مورنز مديراً لدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة في الفترة من ١٨٩٦ - ١٩١١ م - تمكن خلال هذه الفترة من جمع كميات كبيرة من هذه البرديات والتعود بين أعوام ١٨٩٩ - ١٩٠٥ نشر بعضها سنة ١٩٠٥ في كتابات

B. Moriz : Arabische Palaeography - A collection of Arabic texts from the First century of the Hijra till the year ١000 publication of The Khedivial Library, Cairo, 1905

٢ - د. عبد الحليم حديد : الترميم السابق في ٢

٣ - د. سعيد مغاوري حديد : الترميم السابق في ٤٢ حاشية ١

٤ - د. عبد العزيز النجالي : الترميم السابق في ٨٩ - ٩٠

٥ - G. Grohmann, A., Arabische papyri aus der Sammlung Carl Wessely in ostenaldisches untern - in pag 1938 - 1943

٦ - د. سعيد مغاوري حديد : الترميم السابق - كتابات الفترات - لرحمة راقم (٩٦) بريدية تنسب للقرن ٣ هـ / ٩ م برقم سجل ١١٥٨ - ١١٧٧ - ١١٨٨

## ٥- مجموعة جون رايانلندز في مدينة مانستتر في إنجلترا

papyri gohn Rylands.

بدأ في جمع هذه المجموعة سنة ١٨٩٩م - وفي عام ١٩٠١م تمت زيادتها حتى وصلت تقريبا لحوالي ستة آلاف سنة (٦٠٠٠) درج ولوحه ومخطوط<sup>(١١)</sup>

وفي عام ١٩٠٩م قام المستشرق مرجليوث Margoliouth بنشر بعض برديات هذه المجموعة وصلت تقريبا لعدد (٩ برديات) عربية مختارة . أعليه الباحث كروم W.A. Crum بنشر حوالي ثمانمائة نصوص أخرى من نفس المجموعة . أما الدراسة الموسعة حولها قام بها أيضا المستشرق مرجليوث وبالتحديد سنة ١٩٣٣ حيث تمكن من إصدار فهرس وصفي لبعض برديات المجموعة نشر فيه تقريبا ٤٣٠ برديه<sup>(١٢)</sup>.

أما الدكتور جوهسان فيقرر أن مذهب مكتبته برون رايانلندز قد أخبره في سبتمبر سنة ١٩٣٧م أننا إنعقاد المؤتمر الدولي الخامس لعلماء البرديات الذي عقد في مدينة أكسفورد - إنجلترا أن هناك عددا كبير من البرديات العربية لم يتمكن المستشرق مرجليوث من فهرستها وتصنيفها<sup>(١٣)</sup>.

وتكمن أهمية هذه البرديات أنها تنسب للفترة الزمنية المبكرة وخاصة القرون الثلاثة الأولى للهجرة وبعضها عبارة عن إيصالات جزية وغراج وكشوف أهل ذمة وقوائم حربيين ومكائيات ديوانية وغيرها<sup>(١٤)</sup>...

وبغيرها.

## ٦- مجموعة أن آربر بجامعة ميتشجن - بالولايات المتحدة الأمريكية An Arbor collection.

في واقع الأمر أن عدد برديات هذه المجموعة لا يصل من حيث الكم العدي للمجموعات السابقة ولكنني أعتقد أنها في حالة ازدياد مستمر بفضل الجهود التي تبذل بين الحين والآخر لإكتنا - برديات أخرى أما بطرق الشراء أو التبادل العلمي وخلافه.

ولقد بدأ في جمع برديات هذه المجموعة أننا الحرب العالمية وقد ذكر الباحث K. Preisendanz أن رصيد جامعة ميتشجن من البرديات بلغ في شهر يونيو ١٩٣٦م نحو من (٦٥ بردية) عربية نادرة<sup>(١٥)</sup> - أما الدكتور جوهسان فيقرر أن الدكتور كروم W.E. Crum قد أخبره أنه في ١٩٣٢/١٢/١٠م قد تم نقل كميات ضخمة من برديات الآشوريين<sup>(١٦)</sup> متجهة نحو جامعة ميتشجن بالولايات المتحدة الأمريكية ولم يعلم عددها حتى اليوم - وهي بلا شك مجموعة قيمة ونادرة ينسب أغلبها للقرون الثلاثة الأولى للهجرة وهي عبارة عن مكائيات ديوانية وسير ومغازي وصفات طبية وعقود يشتى أنواعها وإيصالات جزية وغراج وقوائم وكشوف شمال وأهل ذمة ... وبغيرها.

أيضا جدير بالذكر أن برديات هذه المجموعة مازالت في حاجة ماسة إلى الدراسة والتحليل والنشر.

١ - د. عبد العزيز الغالي ، المرجع السابق ص ٩٢ .

2 - Margoliouth (D.S.) : Arabic papyri in the Bodleian library Reproduced by the Collotype process With Transcriptions and Translations London . 1893

3 - د. عبد العزيز الغالي ، المرجع السابق ص ٩٢ - ٩٤ .

4 - من يملأ بردية طرطوش عام ١٨٨١ هـ / ٨١١ م مخطوطة برنام سجل 121 - 126 - 141 - 146 - 148 - 149 - 150 - 151 - 152 - 153 - 154 - 155 - 156 - 157 - 158 - 159 - 160 - 161 - 162 - 163 - 164 - 165 - 166 - 167 - 168 - 169 - 170 - 171 - 172 - 173 - 174 - 175 - 176 - 177 - 178 - 179 - 180 - 181 - 182 - 183 - 184 - 185 - 186 - 187 - 188 - 189 - 190 - 191 - 192 - 193 - 194 - 195 - 196 - 197 - 198 - 199 - 200 - 201 - 202 - 203 - 204 - 205 - 206 - 207 - 208 - 209 - 210 - 211 - 212 - 213 - 214 - 215 - 216 - 217 - 218 - 219 - 220 - 221 - 222 - 223 - 224 - 225 - 226 - 227 - 228 - 229 - 230 - 231 - 232 - 233 - 234 - 235 - 236 - 237 - 238 - 239 - 240 - 241 - 242 - 243 - 244 - 245 - 246 - 247 - 248 - 249 - 250 - 251 - 252 - 253 - 254 - 255 - 256 - 257 - 258 - 259 - 260 - 261 - 262 - 263 - 264 - 265 - 266 - 267 - 268 - 269 - 270 - 271 - 272 - 273 - 274 - 275 - 276 - 277 - 278 - 279 - 280 - 281 - 282 - 283 - 284 - 285 - 286 - 287 - 288 - 289 - 290 - 291 - 292 - 293 - 294 - 295 - 296 - 297 - 298 - 299 - 300 - 301 - 302 - 303 - 304 - 305 - 306 - 307 - 308 - 309 - 310 - 311 - 312 - 313 - 314 - 315 - 316 - 317 - 318 - 319 - 320 - 321 - 322 - 323 - 324 - 325 - 326 - 327 - 328 - 329 - 330 - 331 - 332 - 333 - 334 - 335 - 336 - 337 - 338 - 339 - 340 - 341 - 342 - 343 - 344 - 345 - 346 - 347 - 348 - 349 - 350 - 351 - 352 - 353 - 354 - 355 - 356 - 357 - 358 - 359 - 360 - 361 - 362 - 363 - 364 - 365 - 366 - 367 - 368 - 369 - 370 - 371 - 372 - 373 - 374 - 375 - 376 - 377 - 378 - 379 - 380 - 381 - 382 - 383 - 384 - 385 - 386 - 387 - 388 - 389 - 390 - 391 - 392 - 393 - 394 - 395 - 396 - 397 - 398 - 399 - 400 - 401 - 402 - 403 - 404 - 405 - 406 - 407 - 408 - 409 - 410 - 411 - 412 - 413 - 414 - 415 - 416 - 417 - 418 - 419 - 420 - 421 - 422 - 423 - 424 - 425 - 426 - 427 - 428 - 429 - 430 - 431 - 432 - 433 - 434 - 435 - 436 - 437 - 438 - 439 - 440 - 441 - 442 - 443 - 444 - 445 - 446 - 447 - 448 - 449 - 450 - 451 - 452 - 453 - 454 - 455 - 456 - 457 - 458 - 459 - 460 - 461 - 462 - 463 - 464 - 465 - 466 - 467 - 468 - 469 - 470 - 471 - 472 - 473 - 474 - 475 - 476 - 477 - 478 - 479 - 480 - 481 - 482 - 483 - 484 - 485 - 486 - 487 - 488 - 489 - 490 - 491 - 492 - 493 - 494 - 495 - 496 - 497 - 498 - 499 - 500 - 501 - 502 - 503 - 504 - 505 - 506 - 507 - 508 - 509 - 510 - 511 - 512 - 513 - 514 - 515 - 516 - 517 - 518 - 519 - 520 - 521 - 522 - 523 - 524 - 525 - 526 - 527 - 528 - 529 - 530 - 531 - 532 - 533 - 534 - 535 - 536 - 537 - 538 - 539 - 540 - 541 - 542 - 543 - 544 - 545 - 546 - 547 - 548 - 549 - 550 - 551 - 552 - 553 - 554 - 555 - 556 - 557 - 558 - 559 - 560 - 561 - 562 - 563 - 564 - 565 - 566 - 567 - 568 - 569 - 570 - 571 - 572 - 573 - 574 - 575 - 576 - 577 - 578 - 579 - 580 - 581 - 582 - 583 - 584 - 585 - 586 - 587 - 588 - 589 - 590 - 591 - 592 - 593 - 594 - 595 - 596 - 597 - 598 - 599 - 600 - 601 - 602 - 603 - 604 - 605 - 606 - 607 - 608 - 609 - 610 - 611 - 612 - 613 - 614 - 615 - 616 - 617 - 618 - 619 - 620 - 621 - 622 - 623 - 624 - 625 - 626 - 627 - 628 - 629 - 630 - 631 - 632 - 633 - 634 - 635 - 636 - 637 - 638 - 639 - 640 - 641 - 642 - 643 - 644 - 645 - 646 - 647 - 648 - 649 - 650 - 651 - 652 - 653 - 654 - 655 - 656 - 657 - 658 - 659 - 660 - 661 - 662 - 663 - 664 - 665 - 666 - 667 - 668 - 669 - 670 - 671 - 672 - 673 - 674 - 675 - 676 - 677 - 678 - 679 - 680 - 681 - 682 - 683 - 684 - 685 - 686 - 687 - 688 - 689 - 690 - 691 - 692 - 693 - 694 - 695 - 696 - 697 - 698 - 699 - 700 - 701 - 702 - 703 - 704 - 705 - 706 - 707 - 708 - 709 - 710 - 711 - 712 - 713 - 714 - 715 - 716 - 717 - 718 - 719 - 720 - 721 - 722 - 723 - 724 - 725 - 726 - 727 - 728 - 729 - 730 - 731 - 732 - 733 - 734 - 735 - 736 - 737 - 738 - 739 - 740 - 741 - 742 - 743 - 744 - 745 - 746 - 747 - 748 - 749 - 750 - 751 - 752 - 753 - 754 - 755 - 756 - 757 - 758 - 759 - 760 - 761 - 762 - 763 - 764 - 765 - 766 - 767 - 768 - 769 - 770 - 771 - 772 - 773 - 774 - 775 - 776 - 777 - 778 - 779 - 780 - 781 - 782 - 783 - 784 - 785 - 786 - 787 - 788 - 789 - 790 - 791 - 792 - 793 - 794 - 795 - 796 - 797 - 798 - 799 - 800 - 801 - 802 - 803 - 804 - 805 - 806 - 807 - 808 - 809 - 810 - 811 - 812 - 813 - 814 - 815 - 816 - 817 - 818 - 819 - 820 - 821 - 822 - 823 - 824 - 825 - 826 - 827 - 828 - 829 - 830 - 831 - 832 - 833 - 834 - 835 - 836 - 837 - 838 - 839 - 840 - 841 - 842 - 843 - 844 - 845 - 846 - 847 - 848 - 849 - 850 - 851 - 852 - 853 - 854 - 855 - 856 - 857 - 858 - 859 - 860 - 861 - 862 - 863 - 864 - 865 - 866 - 867 - 868 - 869 - 870 - 871 - 872 - 873 - 874 - 875 - 876 - 877 - 878 - 879 - 880 - 881 - 882 - 883 - 884 - 885 - 886 - 887 - 888 - 889 - 890 - 891 - 892 - 893 - 894 - 895 - 896 - 897 - 898 - 899 - 900 - 901 - 902 - 903 - 904 - 905 - 906 - 907 - 908 - 909 - 910 - 911 - 912 - 913 - 914 - 915 - 916 - 917 - 918 - 919 - 920 - 921 - 922 - 923 - 924 - 925 - 926 - 927 - 928 - 929 - 930 - 931 - 932 - 933 - 934 - 935 - 936 - 937 - 938 - 939 - 940 - 941 - 942 - 943 - 944 - 945 - 946 - 947 - 948 - 949 - 950 - 951 - 952 - 953 - 954 - 955 - 956 - 957 - 958 - 959 - 960 - 961 - 962 - 963 - 964 - 965 - 966 - 967 - 968 - 969 - 970 - 971 - 972 - 973 - 974 - 975 - 976 - 977 - 978 - 979 - 980 - 981 - 982 - 983 - 984 - 985 - 986 - 987 - 988 - 989 - 990 - 991 - 992 - 993 - 994 - 995 - 996 - 997 - 998 - 999 - 1000 - 1001 - 1002 - 1003 - 1004 - 1005 - 1006 - 1007 - 1008 - 1009 - 1010 - 1011 - 1012 - 1013 - 1014 - 1015 - 1016 - 1017 - 1018 - 1019 - 1020 - 1021 - 1022 - 1023 - 1024 - 1025 - 1026 - 1027 - 1028 - 1029 - 1030 - 1031 - 1032 - 1033 - 1034 - 1035 - 1036 - 1037 - 1038 - 1039 - 1040 - 1041 - 1042 - 1043 - 1044 - 1045 - 1046 - 1047 - 1048 - 1049 - 1050 - 1051 - 1052 - 1053 - 1054 - 1055 - 1056 - 1057 - 1058 - 1059 - 1060 - 1061 - 1062 - 1063 - 1064 - 1065 - 1066 - 1067 - 1068 - 1069 - 1070 - 1071 - 1072 - 1073 - 1074 - 1075 - 1076 - 1077 - 1078 - 1079 - 1080 - 1081 - 1082 - 1083 - 1084 - 1085 - 1086 - 1087 - 1088 - 1089 - 1090 - 1091 - 1092 - 1093 - 1094 - 1095 - 1096 - 1097 - 1098 - 1099 - 1100 - 1101 - 1102 - 1103 - 1104 - 1105 - 1106 - 1107 - 1108 - 1109 - 1110 - 1111 - 1112 - 1113 - 1114 - 1115 - 1116 - 1117 - 1118 - 1119 - 1120 - 1121 - 1122 - 1123 - 1124 - 1125 - 1126 - 1127 - 1128 - 1129 - 1130 - 1131 - 1132 - 1133 - 1134 - 1135 - 1136 - 1137 - 1138 - 1139 - 1140 - 1141 - 1142 - 1143 - 1144 - 1145 - 1146 - 1147 - 1148 - 1149 - 1150 - 1151 - 1152 - 1153 - 1154 - 1155 - 1156 - 1157 - 1158 - 1159 - 1160 - 1161 - 1162 - 1163 - 1164 - 1165 - 1166 - 1167 - 1168 - 1169 - 1170 - 1171 - 1172 - 1173 - 1174 - 1175 - 1176 - 1177 - 1178 - 1179 - 1180 - 1181 - 1182 - 1183 - 1184 - 1185 - 1186 - 1187 - 1188 - 1189 - 1190 - 1191 - 1192 - 1193 - 1194 - 1195 - 1196 - 1197 - 1198 - 1199 - 1200 - 1201 - 1202 - 1203 - 1204 - 1205 - 1206 - 1207 - 1208 - 1209 - 1210 - 1211 - 1212 - 1213 - 1214 - 1215 - 1216 - 1217 - 1218 - 1219 - 1220 - 1221 - 1222 - 1223 - 1224 - 1225 - 1226 - 1227 - 1228 - 1229 - 1230 - 1231 - 1232 - 1233 - 1234 - 1235 - 1236 - 1237 - 1238 - 1239 - 1240 - 1241 - 1242 - 1243 - 1244 - 1245 - 1246 - 1247 - 1248 - 1249 - 1250 - 1251 - 1252 - 1253 - 1254 - 1255 - 1256 - 1257 - 1258 - 1259 - 1260 - 1261 - 1262 - 1263 - 1264 - 1265 - 1266 - 1267 - 1268 - 1269 - 1270 - 1271 - 1272 - 1273 - 1274 - 1275 - 1276 - 1277 - 1278 - 1279 - 1280 - 1281 - 1282 - 1283 - 1284 - 1285 - 1286 - 1287 - 1288 - 1289 - 1290 - 1291 - 1292 - 1293 - 1294 - 1295 - 1296 - 1297 - 1298 - 1299 - 1300 - 1301 - 1302 - 1303 - 1304 - 1305 - 1306 - 1307 - 1308 - 1309 - 1310 - 1311 - 1312 - 1313 - 1314 - 1315 - 1316 - 1317 - 1318 - 1319 - 1320 - 1321 - 1322 - 1323 - 1324 - 1325 - 1326 - 1327 - 1328 - 1329 - 1330 - 1331 - 1332 - 1333 - 1334 - 1335 - 1336 - 1337 - 1338 - 1339 - 1340 - 1341 - 1342 - 1343 - 1344 - 1345 - 1346 - 1347 - 1348 - 1349 - 1350 - 1351 - 1352 - 1353 - 1354 - 1355 - 1356 - 1357 - 1358 - 1359 - 1360 - 1361 - 1362 - 1363 - 1364 - 1365 - 1366 - 1367 - 1368 - 1369 - 1370 - 1371 - 1372 - 1373 - 1374 - 1375 - 1376 - 1377 - 1378 - 1379 - 1380 - 1381 - 1382 - 1383 - 1384 - 1385 - 1386 - 1387 - 1388 - 1389 - 1390 - 1391 - 1392 - 1393 - 1394 - 1395 - 1396 - 1397 - 1398 - 1399 - 1400 - 1401 - 1402 - 1403 - 1404 - 1405 - 1406 - 1407 - 1408 - 1409 - 1410 - 1411 - 1412 - 1413 - 1414 - 1415 - 1416 - 1417 - 1418 - 1419 - 1420 - 1421 - 1422 - 1423 - 1424 - 1425 - 1426 - 1427 - 1428 - 1429 - 1430 - 1431 - 1432 - 1433 - 1434 - 1435 - 1436 - 1437 - 1438 - 1439 - 1440 - 1441 - 1442 - 1443 - 1444 - 1445 - 1446 - 1447 - 1448 - 1449 - 1450 - 1451 - 1452 - 1453 - 1454 - 1455 - 1456 - 1457 - 1458 - 1459 - 1460 - 1461 - 1462 - 1463 - 1464 - 1465 - 1466 - 1467 - 1468 - 1469 - 1470 - 1471 - 1472 - 1473 - 1474 - 1475 - 1476 - 1477 - 1478 - 1479 - 1480 - 1481 - 1482 - 1483 - 1484 - 1485 - 1486 - 1487 - 1488 - 1489 - 1490 - 1491 - 1492 - 1493 - 1494 - 1495 - 1496 - 1497 - 1498 - 1499 - 1500 - 1501 - 1502 - 1503 - 1504 - 1505 - 1506 - 1507 - 1508 - 1509 - 1510 - 1511 - 1512 - 1513 - 1514 - 1515 - 1516 - 1517 - 1518 - 1519 - 1520 - 1521 - 1522 - 1523 - 1524 - 1525 - 1526 - 1527 - 1528 - 1529 - 1530 - 1531 - 1532 - 1533 - 1534 - 1535 - 1536 - 1537 - 1538 - 1539 - 1540 - 1541 - 1542 - 1543 - 1544 - 1545 - 1546 - 1547 - 1548 - 1549 - 1550 - 1551 - 1552 - 1553 - 1554 - 1555 - 1556 - 1557 - 1558 - 1559 - 1560 - 1561 - 1562 - 1563 - 1564 - 1565 - 1566 - 1567 - 1568 - 1569 - 1570 - 1571 - 1572 - 1573 - 1574 - 1575 - 1576 - 1577 - 1578 - 1579 - 1580 - 1581 - 1582 - 1583 - 1584 - 1585 - 1586 - 1587 - 1588 - 1589 - 1590 - 1591 - 1592 - 1593 - 1594 - 1595 - 1596 - 1597 - 1598 - 1599 - 1600 - 1601 - 1602 - 1603 - 1604 - 1605 - 1606 - 1607 - 1608 - 1609 - 1610 - 1611 - 1612 - 1613 - 1614 - 1615 - 1616 - 1617 - 1618 - 1619 - 1620 - 1621 - 1622 - 1623 - 1624 - 1625 - 1626 - 1627 - 1628 - 1629 - 1630 - 1631 - 1632 - 1633 - 1634 - 1635 - 1636 - 1637 - 1638 - 1639 - 1640 - 1641 - 1642 - 1643 - 1644 - 1645 - 1646 - 1647 - 1648 - 1649 - 1650 - 1651 - 1652 - 1653 - 1654 - 1655 - 1656 - 1657 - 1658 - 1659 - 1660 - 1661 - 1662 - 1663 - 1664 - 1665 - 1666 - 1667 - 1668 - 1669 - 1670 - 1671 - 1672 - 1673 - 1674 - 1675 - 1676 - 1677 - 1678 - 1679 - 1680 - 1681 - 1682 - 1683 - 1684 - 1685 - 1686 - 1687 - 1688 - 1689 - 1690 - 1691 - 1692 - 1693 - 1694 - 1695 - 1696 - 1697 - 1698 - 1699 - 1700 - 1701 - 1702 - 1703 - 1704 - 1705 - 1706 - 1707 - 1708 - 1709 - 1710 - 1711 - 1712 - 1713 - 1714 - 1715 - 1716 - 1717 - 1718 - 1719 - 1720 - 1721 - 1722 - 1723 - 1724 - 1725 - 1726 - 1727 - 1728 - 1729 - 1730 - 1731 - 1732 - 1733 - 1734 - 1735 - 1736 - 1737 - 1738 - 1739 - 1740 - 1741 - 1742 - 1743 - 1744 - 1745 - 1746 - 1747 - 1748 - 1749 - 1750 - 1751 - 1752 - 1753 - 1754 - 1755 - 1756 - 1757 - 1758 - 1759 - 1760 - 1761 - 1762 - 1763 - 1764 - 1765 - 1766 - 1767 - 1768 - 1769 - 1770 - 1771 - 1772 - 1773 - 1774 - 1775 - 1776 - 1777 - 1778 - 1779 - 1780 - 1781 - 1782 - 1783 - 1784 - 1785 - 1786 - 1787 - 1788 - 1789 - 1790 - 1791 - 1792 - 1793 - 1794 - 1795 - 1796 - 1797 - 1798 - 1799 - 1800 - 1801 - 1802 - 1803 - 1804 - 1805 - 1806 - 1807 - 1808 - 1809 - 1810 - 1811 - 1812 - 1813 - 1814 - 1815 - 1816 - 1817 - 1818 - 1819 - 1820 - 1821 - 1822 - 1823 - 1824 - 1825 - 1826 - 1827 - 1828 - 1829 - 1830 - 1831 - 1832 - 1833 - 1834 - 1835 - 1836 - 1837 - 1838 - 1839 - 1840 - 1841 - 1842 - 1843 - 1844 - 1845 - 1846 - 1847 - 1848 - 1849 - 1850 - 1851 - 1852 - 1853 - 1854 - 1855 - 1856 - 1857 - 1858 - 1859 - 1860 - 1861 - 1862 - 1863 - 1864 - 1865 - 1866 - 1867 - 1868 - 1869 - 1870 - 1871 - 1872 - 1873 - 1874 - 1875 - 1876 - 1877 - 1878 - 1879 - 1880 - 1881 - 1882 - 1883 - 1884 - 1885 - 1886 - 1887 - 1888 - 1889 - 1890 - 1891 - 1892 - 1893 - 1894 - 1895 - 1896 - 1897 - 1898 - 1899 - 1900 - 1901 - 1902 - 1903 - 1904 - 1905 - 1906 - 1907 - 1908 - 1909 - 1910 - 1911 - 1912 - 1913 - 1914 - 1915 - 1916 - 1917 - 1918 - 1919 - 1920 - 1921 - 1922 - 1923 - 1924 - 1925 - 1926 - 1927 - 1928 - 1929 - 1930 - 1931 - 1932 - 1933 - 1934 - 1935 - 1936 - 1937 - 1938 - 1939 - 1940 - 1941 - 1942 - 1943 - 1944 - 1945 - 1946 - 1947 - 1948 - 1949 - 1950 - 1951 - 1952 - 1953 - 1954 - 1955 - 1956 - 1957 - 1958 - 1959 - 1960 - 1961 - 1962 - 1963 - 1964 - 1965 - 1966 - 1967 - 1968 - 1969 - 1970 - 1971 - 1972 - 1973 - 1974 - 1975 - 1976 - 1977 - 1978 - 1979 - 1980 - 1981 - 1982 - 1983 - 1984 - 1985 - 1986 - 1987 - 1988 - 1989 - 1990 - 1991 - 1992 - 1993 - 1994 - 1995 - 1996 - 1997 - 1998 - 1999 - 2000 - 2001 - 2002 - 2003 - 2004 - 2005 - 2006 - 2007 - 2008 - 2009 - 2010 - 2011 - 2012 - 2013 - 2014 - 2015 - 2016 - 2017 - 2018 - 2019 - 2020 - 2021 - 2022 - 2023 - 2024 - 2025 - 2026 - 2027 - 2028 - 2029 - 2030 - 2031 - 2032 - 2033 - 2034 - 2035 - 2036 - 2037 - 2038 - 2039 - 2040 - 2041 - 2042 - 2043 - 2044 - 2045 - 2046 - 2047 - 2048 - 2049 - 2050 - 2051 - 2052 - 2053 - 2054 - 2055 - 2056 - 2057 - 2058 - 2059 - 2060 - 2061 - 2062 - 2063 - 2064 - 2065 - 2066 - 2067 - 2068 - 2069 - 2070 - 2071 - 2072 - 2073 - 2074 - 2075 - 2076 - 2077 - 2078 - 2079 - 2080 - 2081 - 2082 - 2083 - 2084 - 2085 - 2086 - 2087 - 2088 - 2089 - 2090 - 2091 - 2092 - 2093 - 2094 - 2095 - 2096 - 2097 - 2098 - 2099 - 2100 - 2101 - 2102 - 2103 - 2104 - 2105 - 2106 - 2107 - 2108 - 2109 - 21

صدقة جارية على روح مبالغه أ.د سعيد مغاوري {رحمه الله}.

٧. مجموعات أخرى عالمية متنوعة :

هناك العديد من المجموعات البردية العربية العالمية المتنوعة لاتصل في مستواها العددي للمجموعات الأخرى السابق ذكرها - ولكنها أيضا بالغة الأهمية لكون أعداد كبيرة منها يعتبر مكملا لبرديات المجموعات العالمية الشهيرة السابق ذكرها هنا بالإضافة لكون بعضها نادر جداً بسبب تقادم عمره الأزمنة التي تنسب أحيانا لعهد الخلفاء الراشدين والعهدين الأموي ثم العباسي - غالبية برديات هذه المجموعات لم يدرس حتى اليوم.

من هذه المجموعات برديات محظوظة هي :

أ - مكتبة المعهد الشرقي في جامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية جميعها المستشرق  
 إيرنارد مورز بنابه من عام ١٩٢٩م وهي مجموعة متنوعة ما بين أوراق بردي وورق وكاغذ وشواهد نبر...  
 وشوها.

ب- مجموعة متحف جامعة بنسلفانيا بدني في جمعها سنة ١٩٠٢م ثم تزايدت بفضل جهود الباحث W.Max Mueller وقهره من الباحثين ولقد خج لها المستشرق ليفي ديلاكوبا Levi Della Vida (أوروك مفصلا لها، نشرته جامعة بنسلفانيا<sup>(١٢)</sup>).

جـ - مجموعة متحف برلين وهي في الواقع مجموعة ضخمة ومتنوعة ما بين برديات وأوراق كاغذ حسب لعدد زمنية مختلفة.

د - مجموعة متحف اللوفر في باريس بفرنسا وهي تقيها حوالي (٣٠٦) بريدة عربية نادوا<sup>(١٢)</sup> .....  
وغيرها من المجموعات العالمية... هذا بالإضافة للمجموعات الخاصة في مصر والوطن العربي وأوروبا  
وأريكا.

المطلوب عمله حيال هذه المجموعات العالمية :

أعتقد أنه قد آن الأوان لتوحيد الجهود للقيام بدور هام حيال هذه المجموعات البردية العالمية ولا يتم ذلك إلا من خلال التنسيق مع هذه المجموعات البردية العالمية ولا يتم ذلك إلا من خلال التشسيق مع وريثي رؤسا - هذه الجامعات والمؤسسات والمعاهد العلمية التي تفتنى هذه المجموعات - والأمل معقود على الهيئة العامة لنار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة إحدى المؤسسات الثقافية الهامة في العالم العربي ولأنها تضم بين خزائنها مجموعة لا تقل أهمية عن باقي المجموعات العالمية البارزة. لذلك كله نأثني أفرح الآن حتى يتم التوصل بهذا العلم وعلم اليرديات العربية.

١ - إنشاء علاقة وثيقة برؤسا، المشايخ والجامعات والمعاهد العلمية في أوروبا وأمريكا لتبادل الخبرات والآراء، وتبادل المعلومات حول المجموعات البردية في العالم.

١ - نشرت الباكات انيا ليرت بعضى برديات هذه المجموعة لى دراستها :  
 Abbott (Chicago). Studies in Arabic script - Chicago, 1955.

[illegible]

<sup>٢</sup> أنظر القصة رقم (٦٨) التي لها رابط ٩٠٤٢٧، لتعمل رقم سجل (Peyron/Hauert, les Jans David, 52).

١٧١ - محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب - كماله في القراءات - (١٧٨) ص: ١٧١ - ١٧٢.



## صدقة جلزية على روح مؤلفه أ.د. سعيد مغاوري {رحمه الله}.

- ٢ - المشاركة الإيجابية في المؤتمرات الدولية المعنية بعلم البرديات وتجدر الإشارة أن هناك لجنة دولية لعلماء البردى في العالم مقرها مدينة بروكسل في بلجيكا تجتمع هذه اللجنة كل ٣ سنوات في إحدى البلدان التي لها علاقة بعلم البرديات في العالم.
- ٣ - ضرورة تبادل الفهارس والمطبوعات والأبحاث والدراسات حول علم البرديات العربية وتشجيع الباحثين العرب في خوض هذا العلم ولا داعي لأن يحتكره بعض المستشرقين ولا يتم ذلك إلا بتدريب بعض صفار الباحثين في تلك اللقاءات البردى ثم تدريبهم في قراءة النصوص تحليلها ونشرها.
- ٤ - ضرورة عقد ندوات دورية تخصصية في مجال علم البرديات والوثائق والمخطوطات في العالم العربي والإسلامي لمناقشة أوضاع هذه المخطوطات والوثائق النادرة ومناقشة كيفية دراستها وصيانتها وترميم النائف منها. ... وغيرها.
- ٥ - أرى أنه من الضرورة إدخال مادة (علم البرديات العربية) كمادة دراسية لطلاب التاريخ والآثار والحضارة والفكر والفنون والنظم والدراسات الإسلامية لأهميتها القصوى في تأصيل المادة العلمية وكشف جوانب مازالت غامضة في حضارتنا الإسلامية.
- ٦ - ضرورة تشجيع الباحثين في الوطن العربي ودعمهم مادياً لزيارة مجموعات الوثائق والبرديات العربية في العالم والاطلاع على أحدث النظم العلمية في تلك اللقاءات وحفظ الوثائق باستخدام أجهزة حديثة ومتطورة - تدريبهم على إستخدام الحاسب الآلي والكمبيوتر في قراءة وتحليل النصوص التاريخية - وغيرها كما هو متبع حالياً في العديد من الجامعات والمعاهد الأوروبية والأمريكية... وغيرها.
- ٧ - ضرورة إنشاء نشرة دورية في مجال علم البرديات والوثائق العربية يتم من خلالها نشر أبحاث الباحثين بشي اللغات دعماً للحركة العلمية والتاريخية والوثائقية في وطننا العربي.
- ٨ - تخصيص جائزة مالية مع شهادة تقدير مناسبة لأفضل بحث عربي في مجال علم البرديات والوثائق.
- ٩ - ضرورة إنشاء إتحاد دولي عربي لعلماء الوثائق والمخطوطات العرب يتم من خلاله معرفة أحوال العلماء الباحثين وتحسين أوضاعهم المالية والمعنوية وتشجيعهم على مواصلة أبحاثهم وأعمالهم العلمية.
- ١٠ - ضرورة الإستفادة القصوى من جهود الباحثين والمستشرقين السابقين وتكوين أرشيف علمي موسوعي خاص بأعمالهم وإنتاجهم العلمي ونشر الصالح منه دعماً للناحية العلمية والأكاديمية في وطننا العربي الكبير.

## المصادر والمراجع العربية

### أ - المعاجز العربية

- ١ - البلاذري (أبو الحسن أحمد) : فتح البلدان - طبع القاهرة سنة ١٩٠١م.
- ٢ - ابن البيطار - (ضياء الدين عبدالله بن أحمد)  
الجامع لمفردات الأدوية والأغذية - ج ١ - طبع القاهرة سنة ١٢٩٠هـ / ١٨٧١م.
- ٣ - ابن ظهيره (أبو اسحاق برهان الدين) ٨٢٥ - ٨٩١هـ / ١٤٤٢ - ١٤٨٦م  
القضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة  
تحقيق مصطفى السقا وكامل المهندس - ج ١  
مطبعة دار الكتب بالقاهرة سنة ١٩٦٩م.
- ٤ - عبدالله بن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز - على ما رواه الإمام مالك ابن أنس  
وأصحابه - تحقيق أحمد عبيد الطبعة السادسة - القاهرة - سنة ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- ٥ - ابن عبدالحكم (عبدالرحمن بن عبدالله) ت ٢٥٧هـ / ٨٧١م  
فتوح مصر وأخبارها  
تحقيق شارل توري - طبع لندن بهولندا - سنة ١٩٢٠م. نشر هنري ماسيه - مطبعة مجلس  
المعارف الفرنسي بالقاهرة سنة ١٩١٤م.
- ٦ - الفلقشتدي (أبو العباس أحمد بن علي) ت ٨٢١هـ / ١٤٢٣م  
صبح الأعشى في صناعة الإنشا - طبع دار الكتب بالقاهرة سنة ١٩١٨م. طبع وزارة  
الثقافة والإرشاد القومي بالقاهرة سنة ١٩٢٢م.
- ٧ - أبو المعاسن (جمال الدين يوسف بن تقي بردي) ت سنة ٨٧٤هـ  
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة - ٩ أجزاء.  
طبع دار الكتب بالقاهرة ١٩٢٩م.
- ٨ - المقرئ (تقي الدين أحمد بن علي) ت ٨٤٥هـ / ١٤٤٧م  
المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والأثار  
طبع بولاق بمصر سنة ١٢٧٠هـ / ١٨٥١م.

٩- ساويرس بن المقفع : تاريخ حياة البطارقة

توجد منه ٣ نسخ محفوظة - إحداها بالمتحف البريطاني بلندن - والثانية بالمكتبة الأهلية في باريس - والثالثة في حيازة مرقص سميكة باشا بالقاهرة.

١٠- ياقوت (أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي) ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م معجم البلدان طبع دار إحياء التراث العربي - بيروت سنة ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

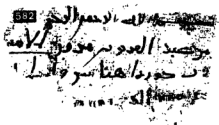
## ب- المراجع العربية

- ١ - د. إبراهيم أحمد العدوي : ولاية قرّة بن شريك على مصر في ضوء أوراق البردي  
المجلة التاريخية المصرية - مجلد ١١ سنة ١٩٦٣م.
- ٢ - د. أحمد الشامي : دراسة في أوراق البردي العربية  
دراسة تاريخية وثائقية - كلية الآداب - جامعة الزقازيق سنة ١٩٨٣م.
- ٣ - د. أحمد فؤاد سيد : عدالة الحكم الإسلامي لمصر في عصر الولاة (١٨ - ٢٥٤هـ / ٦٣٩ - ٨٦٨م)  
مركز الدراسات البردية - جامعة عين شمس - بالقاهرة سنة ١٩٨٧م.
- ٤ - د. أدولف جروهسان : أوراق البردي العربية بدار الكتب المصرية  
٦ مجلدات - طبع دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٩٥٥.
- ٥ - د. حسن رجب : البردي  
دار المعارف - سلسلة [قرأ] - العدد رقم (٤٦٣) - القاهرة ١٩٨١.
- ٦ - د. سعيد مغاوري محمد : الألقاب والحرف والوظائف - في ضوء البرديات العربية دراسة  
أثرية حضارية - كلية الآثار - جامعة القاهرة (رسالة دكتوراه) تحت الطبع - ١٩٩٤.
- ٧ - د. عائشة عبدالرحمن : ذخائر البردي في مكتبة فيينا القومية (ألبيرتينا) طبع موسكو -  
بعناية المستشرق شريباتوف - سنة ١٩٦٦.
- ٨ - د. عبدالعزيز الدالي : البردية العربية  
الطبعة الأولى - مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م.
- ٩ - د. عبدالمنعم ماجد : علم البردي العربي لأول مرة  
مركز الدراسات البردية - جامعة عين شمس بالقاهرة ١٩٨٣
- ١٠ - فيفي تاكهم ومحمد دراز : نباتات مصر  
نشرة كلية العلوم - جامعة القاهرة - رقم (٢٨) سنة ١٩٥٠م

### ج - المراجع الأجنبية

- 1- Abbott (Nabia) : The Kurrah Papyri From Aphrodito in The Oriental institute - Chicago . 1938 .  
: Studies in Arabic Literary Papyri - Chicago . 1955 .
- 2- Becker (C . H) : Papyri Schott - Reinhard T.L . Heidelberg . 1906 .  
: Neue Arabische Papyri Des Aphrodito Fundes, Der islam, Band. 11, Strasburg.
- 3- De Jean : Eveque De Nikiou Tescle Ethiopien publie Et Traduit par M.H Latendery. "Notices Et Extraits Des Manuscrits De la Bibliotheque . National Et Autres Bibliotheques" Toms 24. Paris. 1883 .
- 4- Grohmann (A) : From The world Of Arabic Papyri - Cairo , 1952 .  
: Apercu De Papyrologie Arabe Etude De Papyrologie. Societe Royal Egyptienne De Papyrologie Tome . 1 . le Cairo . 1932 .  
: Arabische Papyri Aus Dem Staatlichen Museum Zu Berlin. Der Islam. 1935 .  
: Arabische Papyri Aus Der Sammlung Carl wessely im Orientalischen institut Zu prag. 1938 - 1943 .  
: Einfuhrung und Chrestomathie zur Arabischen Papyruskunde. vol . 1 - prag 1955 .
- 5- Hunger ( H ) : Aus Der Vorgeschichte Der Briefe Theodor Graf, J.V. Karabacek Eizherzog Rainer. wien - 1962 .
- 6- Karabacek (J.V) : Der Papyrusfund von EL. Fayum wien - 1883 .  
: Die Papyrussammlung Erzherzog Rainer wien - 1894 .  
: Fuhrer durch Die Papyrussammlung Erzherzog Rainer. wien - 1894 .

- 7- Margoliouth (D.S) : Arabic Papyri of The Bodleian library Reproduced By The Collotype Process with Transcription and Translation. London. 1893 .
- 8- Moritz ( B . ) : Arabic Palaeography. A Collection of Arabic Texts From The First Century Of Hidjra Till The year. 1000 Publications of The Khedivial library Cairo . 1905 .
- 9- Sacy ( S . de ) : Journal De Savants. Paris . 1825 .



لوحة رقم (1)

بردية عربية مؤرخة بين أعوام ٦٥ - ٨٦ هـ / ٦٨٥ - ٧٠٦ م. تنسب لمعهد الوالي  
الأموي عبدالعزيز بن مروان - محفوظة في مكتبة فيينا القومية بالنمسا برقم سجل

(PERF. NO. 582)



لوحة رقم (٧)

بردية عربية محفوظة في مجموعة شوت واينهارت بجامعة هايدلبرج بألمانيا مؤرخة بعام ١٩٦٦هـ موضوعها (إبصال جزية وخراج).



بسم الله الرحمن الرحيم  
يقول علي بن الحسن اللسان انه  
مصرع من ادخل في قوله من  
الجهنم انه لله لانه وعسى ان يعسقه  
الى ان يذهب له بها نسبي في النصف  
وطوله في الحمد في الادب وبلغه  
والتحريك في قوله يا امة ومحمد  
وحسبنا الله وحده

لوحة رقم (٣)

بردية عربية محفوظة في دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة مؤرخة بسنة ١٣٤٦هـ.





#### لوحة رقم (5)

بردية عربية محفوظة في متحف اللوفر بباريس في قرناها موضوعها عبارة عن (خطاب  
لعقد صفقة تجارية) .

صدقة جارية على روح مؤلفه أ.د سعيد مغاوري {رحمه الله}.